

تفسير السعدي

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ^{صَلِّ} فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظِرِينَ

{وَيَقُولُونَ} أي: المَكذِبُونَ المتعنتون، {الْوَلَا} أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ {يعنون} آيات الاقتراح

التي يعينونها كقولهم {الْوَلَا} أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا {الآيات} كقولهم {أَوْ قَالُوا لَنْ

نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا} {الآيات} {فَقُلْ} لهم إذا طلبوا منك آية {إِنَّمَا

الْغَيْبُ لِلَّهِ} أي: هو المحيط علما بأحوال العباد، فيدبرهم بما يقتضيه علمه فيهم وحكمته

البدیعة، وليس لأحد تدبير في حكم ولا دليل، ولا غاية ولا تعليلاً {فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} أي: كل ينتظر بصاحبه ما هو أهل له، فانظروا لمن تكون العاقبة